اتجاهات الشباب الجامعي نحو تصميم المواقع الصحفية الفنية على شبكة الإنترنت" (دراسة ميدانية)

هاني إبراهيم محمد السمان (*)

المقدمة:

إن الاندماج والتكامل بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والإعلام أحدث تحولات مهمة في الحدود الفاصلة بين مجموعة من العلوم والتخصصات المختلفة ، وأقصد تحديداً علوم البرمجيات وهندسة الكمبيوتر والمعلومات والإعلام ودفعها - دون استعداد مسبق - إلى التقارب والتعاون في مجال مشترك جديد رغم افتقارها إلى تراث التعاون والعمل المشترك، الامر الذي يثير مشكلات مهمه حول حدود كل علم وعلاقته بالآخر ، فضلا عن تحديات اعادة تأهيل الباحثين والمشتغلين بهذه العلوم والتخصصات للانفتاح على العلوم والتخصصات الاخرى ، إذ لا يكفي القول بأن مجال المعلومات والاتصالات أو وسائل الإعلام الجديدة هي تخصص مشترك بل ينبغي تعميق العمل والتعاون والفهم المشترك لكل المتخصصين والمهتمين بالمجال حتى يمكننا جميعا تقديم إسهام افضل لفهم ما يجري والاستفادة منه.(محمد شومان، ٢٠٠٣: ص ٢٠)

ولعل من أكثر التخصصات التي استفادت من تلك الثورة التكنولوجية وطوعت التقنيات التي أتاحتها شبكة الإنترنت هو مجال التصميم والإخراج الإلكتروني للمواقع الصحفية فلقد دخلت صناعة الصحافة مرحلة جديدة تتحكم فيها التقنية الرقمية في مختلف أَطرافها وعملياتها بدءاً من إعداد المادة التحريرية وصفها ومروراً بتصميم الصفحات وإخراجها

ولذلك فإن تصميم موقع ما لصحيفة إلكترونية يتحتم استيعاب طبيعة المضمون ونوعية وكمية المعلومات المدرجة به، وطبيعة الجمهور وخصائصه وعاداته القرائية المتغيرة، بالإضافة إلى إدراك الإمكانات التقنية المتاحة لكل من الصحيفة والجمهور من حيث المستوى التقني للمجتمع حجم شاشات الحاسبات الآلية، إمكانات نقل كمية كبيرة من المعلومات عبر الإنترنت بسرعة كافية ومقدار الذاكرة المطلوب للتعامل مع تلك الصفحات الكبيرة نوعاً ما (منار فتحي،٢٠٠٩،ص٥) حيث أن أسلوب إخراج الصحف

(*) المدرس المساعد بقسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

هذا البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: ["العوامل التقنية المؤثرة في أساليب تصميم الصفحة الرئيسية للبوابات الإخبارية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بانتباه الجمهور وتذكره للأخبار"]، تحت إشراف: أ.د. شريف درويش اللبان- كلية الإعلام – جامعة القاهرة & د. محمود عبدالعزيز قاعود – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

الإلكترونية يعكس وجهات نظر هذه الصحف، وتوجهاتها، وسياستها التحريرية، كما يسهم الإخراج في التعبير عن الشخصيات المميزة للمؤسسات الإعلامية التي تطلق صحفًا الكترونية على الشبكة وذلك من خلال استخدام اللافتات والألوان، والخطوط، والنصوص، مع استخدام الصور، الذي لا يخرج عن الطابع العام للمؤسسة.(صالح العنزي،٢٠٠٤،ص١٢٢)، ولعل من أكثر المواقع التي يتصفحها الشباب هي المواقع الفنية نسبة لازدهار الحياة الفنية في مصر والعالم العربي، كما يشير موقع أليكسا إلى أن المواقع الفنية تحتل مرتبة متقدمة من بين المواقع الإلكترونية من حيث عدد الزوار على شبكة الإنترنت، ولعل من الأهداف التي يُرمى إليها من تصميم الموقع الإلكتروني بشكل عام والموقع الفني بشكل خاص أن يكون مرضياً ومرئي وجذاب للجمهور، لكن تواجهه هنا معادلة صعبة تتمثل في تحقيق التوافق بين الشكل المرئي الجذاب وسهولة وصول المستخدم للمعلومات، والقدرة على تحقيق أسس التصميم الفنية والاستفادة من عناصر الصور والرسوم والألوان وتأثيرهم الهام في اتجاهات المستخدمين لجذبهم واستمالتهم للتفاعل مع الرسالة الإعلامية.(محمود رمضـــان أحمد، أبو بكر حبيب الصالحي، ٢٠١٢:ص٣) لذلك فإننا نسعى لمعرفة اتجاهات الشباب الجامعى نحو أساليب تصميم المواقع الفنية على شبكة الإنترنت.

المفاهيم والمصطلحات

(١)المفهوم الاصطلاحي للاتجاه.

هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي يتكون من خلال الخبرة ويؤثر تأثيراً مباشراً وديناميكياً على استجابات الفرد لكل الأشياء والمواقف التي يرتبط بها.(حمادة غريب،٢٠١١،ص٦)

– المفهوم الإجرائي للاتجاه.

هو عبارة عن انطباعات داخلية لدي الأفراد ناتجة عن تجارب شخصية من خلال مواقف وأحداث أسهمت ف تكوين تلك الإنطباعات حول موضوعات معينة

(١)المفهوم الاصطلاحي لعملية تصميم المواقع.

ويعرف التصميم بأنه "طريقة تنظم وترتيب العناصر البنائية علي الصفحة، سيما واجهة الصحيفة الإلكترونية بين حركة العين ومبادئ التصميم أو الثبات في الشكل لإصدارات الصحيفة وتحديثاتها، ولا تتغير إلا عند فترة زمنية طويلة نسبياً، لأن المستخدم يكون قد اعتاد أن يري واجهة الصحيفة بشكل معين، كذلك أن الواجهة تعكس هوية الصحيفة."(زيد سليمان، ٢٠٠٩:ص٤٠)

- المفهوم الإجرائي لعملية تصميم المواقع.

هي العملية التي يتم من خلالها تخطيط الموقع وبنيته الأساسية وعرض المواد التيبوغرافية البنائية والعناصر الجرافيكية وتنظيم الأدوات التفاعلية بطريقة تستفيد من التقنيات الحديثة التي أتاحتها شبكة الإنترنت بشكل يسهل الوصول للمعلومات المطلوبة من قبل المستخدمين في أقصر وقت ممكن بما يحقق الفائدة الاتصالية ويتيح فرص التفاعل مع المضمون الاتصالي".

٣- المفهوم الاصطلاحي للشباب.

هي تلك الفترة العمرية ما بين الطفولة والبلوغ، وتوصف بأنها فترة من النمو البدني والنفسي من سن البلوغ إلى مرحلة النضج والبلوغ المبكر. وتختلف المصطلحات لتحديد الفترة العمرية المحددة التي تشكل الشباب فقد لايتوافق نضج الافراد الفعلى مع عمرهم الزمني، بسبب وجود الأفراد غير الناضجين في جميع الأعمار.(سهير صالح ،٢٠٠٧،ص ٢٢)

- المفهوم الإجرائي للشباب

هم الأفراد الذين تقع اعمارهم ما بين ١٨ عام و٤٠ عام ويمثلون الغالبية العظمة من المجتمع وهم الأكثر تأثيراً في المجتمع وقضاياه.

- الدراســـات الســـابقة:

أولاً الدراسات العربية

١- دراسة حمدي أحمد على حامد، علاقة تصميم الصحف الإلكترونية باستخدامات شباب الجامعات لها.(حمدى أحمد، ٢٠١٢)

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين تصميم الصحف الإلكترونية المصرية واستخدامات شباب الجامعات لها وتم إجراء الدراسة التحليلية على صحيفتي (اليوم السابع، الاهرام) بينما تمم إجراء الدراسة الميدانية على ٤٠٠ مفردة من شباب الجامعات، واعتمدت الدراسة في اطارها النظري على مدخل الاستخدامات والاشباعات لرصد أساليب تصميم مواقع الصحف والأخرى خاصة بالاستبيان للتعرف على العلاقة بين تصميم مواقع اصحف واستخدامهم لها

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- لم تستخدم مواقع الصحف محل الدراسة الألوان في عناوينها مكتفية باللون الأسود فقط بنسبة كبيرة جداً بغت ٤٤.٧٧% بينما استخدمتها بنسبة ٥٦.٢٢، كما لم تستخدم الألوان في كتابة نصوص موضوعاتها بنسبة ١٠٠% حيث استخدمت اللون الأسود فقط.

٢- تجمع كلتا الصحيفتان بين بعض العناصر التفاعلية وبنسبة ٢٥% وهى (إمكانية المشاركة في استطلاعات الرأي العام ومراسلة الصحيفة عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بها وإمكانية التعليق على الموضوعات وابداء الرأي عما هو منشور إلى جانب هذه الخدمات فقد أتيحت كلتا الصحيفتان استخدام الموقع لجميع المتصفحين مجاناً دون الطلب منه التسجيل داخل الموقع كمستخدم ليتمكن من الاطلاع عما هو منشور والمشاركة برأيه فيه.
٣- جاء (استطلاع الرأي العام في مقدمة طرق تفاعل المبحوثين مع الصحف الإلكترونية، ثم إعادة نشر بعض الموضوعات على صفحتك الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثانية، ثم (الاستفتاءات) في المرتبة الثالثة ، ثم (المراسلة عن طريق البريد الالكتروني) في المرتبة الرابعة ثم (المنتديات) في المرتبة الخامسة ثم (التعليق على المادة) في المرتبة السادسة وأخيراً(إضافة موضوعات ذات صلة).

٢- دراسة هيثم جوده محمد مؤيد، تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدي عينة من طلاب الجامعة: في إطار نظرية تمثيل المعلومات (دراسة شبة تجريبية) (هيثم جودة،٢٠١٠)
تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير أساليب إخراج الصحف الإلكترونية على إدراك الطلاب للمحتوى المقدم وتدعيم تذكرهم له واتجاهاتهم نحو المواقع التي يتعرضون لها، والتوصل إلى مجموعة من المعايير اللازم توافرها في الصحف الإلكترونية من ناحية سمات المواد الصحفية والعناصر البنائية للصحف الإلكترونية لتزويد القائم بالاتصال بالمدارس بكيفية إعداد صحيفة إلكترونية تلاءم احتياجات الطلاب تكون بجوار الوسائل الإعلامية التربوية داخل المدرسة.
كما قام الباحث بتصميم أربعة عشر موقع تجريبي ، تنقسم إلى ثماني مواقع تتناول متغيرات الدراسة الخاصة بالإدراك ، وثماني مواقع تتناول متغيرات الدراسة الخاصة بالتذكر، استخدم فيها مختلف الأساليب الإخراجية كما قامت تلك الدراسة على المنهج التجريبي
وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها
- عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين خبرة ومهارة المبحوثين باستخدام شبكة الإنترنت وبين إدراكهم واتجاهاتهم نحو الشكل الإخراجي للمواقع الصحفية الإلكترونية وجود ارتباط طردي قوي بين إدراك المبحوثين للشكل الإخراجي للمواقع الصحفية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو تلك المواقع
-أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في إدراكهم للشكل الإخراجي للمواقع الصحفية الإلكترونية بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعات التجريبية التي تعرض

للشكل الإخراجي الذي يعتمد على أسلوب البوابة عن المجموعات التجريبية التي تعرضت للشكل الإخراجي الذي يعتمد على أسلوب الوحدات في إدراكهم لشكل المواقع الصحفية الإلكترونية لصالح المجموعات التجريبية التي تعرضت لأسلوب البوابة

- توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعات التجريبية التي تعرضت للأسلوب الرأسي والمجموعات التجريبية التي تعرضت للأسلوب الأفقي البوابة في إدراكهم لشكل المواقع الصحفية الإلكترونية.

٣ــ دراسة معين صالح، تفضيلات مستخدمي الإنترنت لتصميم المواقع الإخبارية العربية. (معين صالح الميتمي،٢٠٠٩)

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على نماذج استخدامات الجمهور لواجهات الوسيلة الجديدة ومدى تفضيلاتهم لعناصر الجذب المكونة للشكل في صفحات المواقع الإخبارية والتعرف على أراء وتفضيلات المستخدمين تجاه كل عنصر من عناصر التقييم، ورصد وسائل وأساليب تحقيق أسس التقييم الفنية في المواقع الإخبارية.

كما تناولت الدراسة المفهوم التقليدي للتصميم من حيث الألوان والصور والخطوط والعناصر التفاعلية.

وأوصت الدراسة بعده نقاط:

١ -يفضل أن يكون موقع التصميم في المجال المرئي لشاشة المستخدم في وسط الشاشة.

٢ -يفضل تقسيم الصفحة إلى ثلاثة أعمدة يأخذ عمود المحتويات في الوسط ثلثي المساحة في حين يأخذ العمود الأيمن والأيسر معا ثلث مساحة الصفحة.

٣ -يفضل وجود القائمة الرئيسية في العمود الأيمن للصفحة والخدمات الخاصة بالموقع في العمود الأيسر وذلك أسهل للتجول عند المستخدم العربي.

٤ -يفضل وجود شريط التمرير للصفحة في الجهة اليمنى من المتصفح حتى لا يشتت نظر المتصفح عند النزول أو الصعود لمتابعة المحتوى.

٥ -استخدام الأيقونات ذات الصور المتحركة لجذب الانتباه للخدمات المهمة بالموقع.

٦ -تقديم المحتويات التفاعلية مثل الفيديو في ملفات صغيرة الحجم يسهل تحميلها من قبل المستخدمين لحين استعراضهم بقية المحتويات.

٧ -ألا تزيد خيارات الاستفتاءات والتصويت على الأحداث المهمة على ثلاثة خيارات في الصفحة الرئيسية، وتجنب استخدام انواع الخطوط الفنية في المتن وعدم استخدامها في العناوين إلا للضرورة.

٤ـ رسالة منار فتحي محمد رزق، تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت، دراسة مقارنة في التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور.(منار فتحي محمد،٢٠٠٩)

هدفت الدراسة إلى تقويم تصميم مواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت من منظور متكامل يغطى الأطراف المتعددة للظاهرة المدروسة متمثلة في التقنيات المستخدمة، والقائم بالاتصال، والجمهور.

كما اختبرت الدراسة يسر استخدام مواقع صحف الأهرام والشروق والمصري اليوم والوفد واليوم السابع، وإبراز مدى رضا الجمهور عنها، وقد استعانت الباحثة ب ١٠٠ مشارك قاموا باختبار مواقع الدراسة لمدة ساعة.

اعتمدت الدراسة على أدوات الاستبيان ، وتحليل المهام ، والتقويم المتعمد على الخطوط الإرشادية، والمقابلة البؤرية، وتوصلت الباحثة إلى اعتماد مواقع الصحف على أنظمة إدارة المحتوى وتتعرض لبعض المشكلات التقنية الخاصة بمعدل نقل تقنية النشر المتزامن المعلومات، ومشكلة انقطاع الاتصال بين المتصفح والخادم ، وبطء تحميل الصفحة ، وتقسيم الموضوع إلى شاشات متعددة، واستخدمت مواقع الصحف أسلوب التسلسل الهرمي لتنظيم المعلومات، كما استعانت بأسلوب البناء المتتابع لعرض صفحات نتائج البحث ، وينتمي تصميم واجهة مواقع الدراسة إلى التصميم الذي يضع المستخدم في بؤرة اهتمامها كما توصلت الدراسة إلى أن المستخدمين يواجهون العديد من مشكلات يسر الاستخدام المتعلقة بجوانب تقنية ومهام البحث، كما تم قبول فروض الدراسة جزئيًا

٥ـ أحمد كمال، تصميم الصفحة الأولى للصحف الإلكترونية المصرية وتفضيلات القراء الاخراجية لها.(أحمد كمال،٢٠٠٨)

توصلت الدراسة إلى أن صحف الدراسة تتفق في تقسيم جسم الصفحة إلى عدد من الأعمدة الطويلة، ويقوم القارئ باستخدام شريط التحريك الرأسي لمشاهدة بقية الموضوعات، وتختلف الصحف فيما بينها في عدد الأعمدة التي تشغلها ومساحتها، كما تتفق كل صحف الدراسة بنسبة ١٠٠ % على تقديم مضمونها عن طريق النصوص الفائقة، وقدمت بعض الصحف صوراً من صحيفتها الورقية بالإضافة إلى نسختها الإلكترونية، إماPDF أو نسخة كاملة للصحيفة.

بالنسبة لتحديث محتويات الصفحة، تتفق الصحف الأسبوعية على عدم تحديث صفحتها إلا مع وضع عدد الأسبوع التالي، وبالنسبة للصحف اليومية أيضًا يكاد ينعدم التحديث، إذ تكتفي الصحف التي تحتوى على شريط متحرك للأخبار بتحديث هذا الشريط دون بقية المواد.

اتفقت كل صحف الدراسة على تقديم قائمة بمحتويات الصحيفة بنسبة ١٠٠% ولكنها تباينت في مكان هذه القائمة، فقد وضعت ثلاث عشرة صحيفة بنسبة ٦,٨٦ % هذه القائمة على الجانب الأيمن بينما وضعت صحيفة الأهرام هذه القائمة على الجانب الأيسر، ووضعت صحيفة نهضة مصر قائمة مختصره في أعلى الصفحة أسفل اللافتة.

٦- دراسة حمادة نور الدين طايع، تصميم الصفحة الرئيسية في مواقع الصحف العربية والعالمية على شبكة الإنترنت (حمادة نور الدين طايع، ٢٠٠٧)

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتقويم بنية تصميم الصحف الإلكترونية العربية والعالمية والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين الأساليب التقنية المستخدمة في تلك المواقع واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بالإضافة للمنهج المقارن وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

١- تباينت صحف الدراسة العربية والعالمية في تناولها لمبادئ التصميم في تصميم صفحتها الرئيسية ورغم هذا التباين إلا إن هناك شبه اتفاق فيما بينها حول سبعة مبادئ أساسية وهى التوازن، الوحدة، الحركة، التباين، المحاذاة، التناسب، الإيقاع، كما أن صحف الدراسة العالمية تهتم أكثر بمبدأ الحركة مقارنة أكثر بالصحف العربية التي تهتم أكثر بمبدأ التوازن في تصميم صفحاتها الرئيسية

٢- تتضمن واجهة الصحف الإلكترونية محل الدراسة عناصر أساسية ف التصميم ، وبالرغم من تباين النظر إلى واجهة الموقع من جانب مصممي مواقع صحف الدراسة العربية والعالمية إلا أن ثمة عناصر أساسية تحرص مواقع الصحف الإلكترونية بشكل كبير على تضمنها وهى ترويسة الموقع، أسلب عرض الموضوعات، والشكل التصميمي، ولغة البرمجة

ج- كشفت نتائج الدراسة على أنه بالرغم من المساوئ التي تعترى الأسلوب الأفقى في واجهات مواقع الصحف إلكترونية إلا أن الصحف العربية اتبعته في تقديم اخبارها في صفحاتها الرئيسية بينما ركزت الصحف العالمية على الأسلوب الرأسي في تقديم موضوعاتها لما يتميز به هذا الأسلوب في عرض أكبر عدد من الموضوعات في شاشة واحدة.

٧- فوزى عبد الغنى خلاف" العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية، دراسة تحليلية مقارنة على صحف الأهرام، والأنوار، والشرق الأوسط . (فوزي عبد الغني خلاف،٢٠٠٦)

استخدم الباحث المنهج المقارن، واستعان بأداة تحليل الشكل للحصول على المعلومات، والبيانات اللازمة، وقدمت الدراسة بشكل مختصر بعض الاقتراحات لتطوير الأداء المهني لتصميم الصحف الإلكترونية على الإنترنت، وقد خلص الباحث إلى أن الصحف الإلكترونية العربية تشترك مع الصحف المطبوعة في استخدام العناصر الطباعية من الخطوط، والعناوين والفواصل، والجداول .إضافة إلى الصور، والرسوم، والألوان المعروفة بالعناصر الجرافيكية .وقد توصلت الدراسة إلى أن الصحف العربية تستخدم نوعين من العناصر البنائية على الإنترنت، هما :العناصر الجرافيكية الصور والألوان والعناصر التيبوغرافية، وهي الحروف، والعناوين، والفواصل والرسوم المتحركة، والثابتة، مع اختلاف الصحف محل الدراسة في استخدامها للعناصر البنائية التقليدية على الإنترنت من حيث العدد، كما جاء النص التشعبي الذي أطلق عليه الباحث بالعنصر التكنولوجي في المرتبة الأولى من بين العناصر الإلكترونية الأخرى، رغم الاعتماد على باقي العناصر الإلكترونية، ولكن بشكل متفاوت، ونسب مختلفة.

٨- دراسة صالح بن زيد العنزي، اخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الانترنت، دراسة وصفية تحليلية،٢٠٠٤ (صالح العنزى،٢٠٠٤)

استهدفت الدراسة وصف واقع إخراج الصحف السعودية الإلكترونية مع تقويم مدى اتساق هذه المواقع مع السمات الشكلية للإنترنت و تحليل الشكل الأساس الذي تظهر به الصحف السعودية الإلكترونية من حيث الوحدات المكونة لهذا الشكل، والعناصر الإلكترونية المستخدمة في بنائها، وتحليل التصاميم المتغيرة التي تظهرها هذه الصحف الإلكترونية السعودية من حيث الوحدات الإلكترونية المكونة لهذه التصاميم، وطرق توزيعها على صفحات مواقع تلك الصحف ، كما هدفت إلى التعرف على الأهداف المهنية، والجمالية التي يسعى إخراج الصحف السعودية الإلكترونية لتحقيقها.

وقد انتهت الدراسة وفقًا لما يراه الباحث إلى التأكيد على أن إخراج الصحف السعودية الإلكترونية لا يتماشى بشكل كامل مع الطبيعة الخاصة بالإنترنت، حيث كشفت نتائج الدراسة في جانبها التحليلي، والميداني عن عدة مؤشرات أمكن للباحث الاستدلال من خلالها على أن إخراج الصحف السعودية الإلكترونية لا يتناسب بشكل كامل مع الطبيعة الخاصة لشبكة الإنترنت وبظروفها في المملكة ،بالإضافة إلى عدم إتاحة الصحف السعودية الإلكترونية للخدمات التفاعلية المباشرة، حيث كشفت الدراسة التحليلية أن الصحف التي تمت دراستها لم تتح الخدمات التفاعلية المباشرة، مثل المنتديات،

والاتصال بالمحررين، والدردشة. بطء تحميل الصفحات الرئيسة للصحف السعودية الإلكترونية أمام المتلقين، حيث أظهرت الدراسة التحليلية أن أسرع الصحف السعودية الإلكترونية تحميلاً أمام المتلقين هي صحيفة (اليوم) التي يستغرق متوسط تحميلها (٦٣,٢٤) ثانية، فيما يصل متوسط الوقت المطلوب لتحميل الصفحة الرئيسة لأبطأ الصحف السعودية التي تمت دراستها.

٩- دراسة حلمي محمود محسب(٢٠٠٤):عن " إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت." (حلمي محمد محسب،٢٠٠٤)

تناولت الدراسة توصيف العناصر البنائية الموجودة في بعض الصحف المصرية والأمريكية اليومية على الإنترنت وتقويم استخدام هذه العناصر بغرض بناء صحافة إلكترونية تفيد من جميع العناصر البنائية الموجودة على الإنترنت إفادة مثلى وذلك من خلال تدعيم هذه الصحف ببعض العناصر البنائية غير المستخدمة على صفحاتها من ناحية والإفادة المثلى من العناصر الموجودة على صفحاتها من ناحية أخرى وكشفت نتائج هذه الدراسة عن الآتي:

١- تدنى إفادة الصحف الإلكترونية من العناصر البنائية التي تقدمها الإنترنت كما أنها لم تستخدم الوسائط المتعددة في توسيع مساحة الصحفية وبصفة خاصة النصوص المتحركة

٢- ما زالت الصحف الإلكترونية ورقية في طريقة عرضها للمعلومات فما زالت تعتمد على الجداول الطويلة وما زالت تعامل المستخدم على أنه ينتظر المضمون الورقي المقدم بالنص فقط.

٣- ما زالت الصحافة الإلكترونية تفتقر للعديد من الأشكال التفاعلية مثل غرف الدردشة وتعدد اللغات.

٤- تتبنى الصحف الإلكترونية الطريقة الخطية في تقديم معلوماتها ولم تفد من النص الفائق إلا في أضيق الحدود.

5-تستخدم الألوان بصورة مبتورة عن الواقع العلمي ويدل على ذلك انتشار اللون الأزرق في جميع صحف الدراسة بدون استثناء وهو إجراء يحتاج إلى إعادة النظر.

ب- الدراسات الأجنبية:-

١- دراسة: Itai Himelboin & Steve M Creey، استفادة المواقع الإخبارية من التقنيات الحديثة التي أتاحتها شبكة الإنترنت(٢٠١٢)

سعت هذه الدراسة لتحديد أوجه استفادة المواقع الإخبارية من إمكانات الانترنت، وتحديد أبعاد التفاعلية الموجودة على صفحات هذه المواقع، ورصد

الجديد منها و الخاص بإمكانية نشر الأخبار ومشاركتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتوصل الباحثان إلى عدم تفضيل القائمين بالاتصال استخدام أبعاد التفاعلية على صفحات مواقعهم فذلك يعيق عملهم كحراس بوابة، وتعد أمكانية البحث في المواقع من أهم أبعاد التفاعلية في حين تكثر على صفحات مواقع الصحف خيارات طباعة المقال أو مشاركته عبر مواقع التواصل الاجتماعى، ويغلب على صفحاتها انتشار المضمون النصي، أما المواقع التي تتبع للمحطات الاذاعية فهى تفضل استخدام مقاطع الصوت والصورة وتوفر إمكانية تحميلها.

2- دراسة فرانس Guillerno France(2004)، تصميم الويب في أمريكا الجنوبية"Guillerno France Moroles,( )

تناولت تلك الدراسة أشكالية مؤداها أن الاستخدام السيىء لموارد التصميم المطبوع في العديد من الصفحات الرئيسية يؤثر سلبًا على يسر الاستخدام usability

، وبهذا تجعل عملية تلقى المعلومات غير فعالة.ويعرف الباحث موارد التصميم المطبوع في دراسته على أنها استخدام العنوان الرئيس والعنوان الثانوي وفقرات العناوين، ويرى أن تأثير الإنترنت على هذه الموارد في صفحات الويب، كما في الإصدارات المطبوعة، يؤدى إلى تكرار المعلومات وزيادة غير ضرورية، حتى وإن كانت طفيفة، مما يؤدي إلى تحريك الموضوع رأسيًا على الشاشة وبعبارة أخرى، فإن ذلك يعد طريقة غير فعالة لعرض المضمون، وخاصة إذا وضعنا في الحسبان صعوبات القراءة من على الشاشة، فالقراءة على شاشات الكمبيوتر تعد أبطأ بنسبة ٢٥ % مما هي على الورق، وحتى المستخدمين غير الواعين بالأبحاث التي أجريت على العوامل البشرية يعبرون عن شعورهم بعدم الراحة عند قراءة النصوص على الشاشة، ونتيجة لذلك، فإن الناس لا يرغبون في قراءة قدر كبير من النص على شاشات الكمبيوتر.

وقد قدمت الدراسة نماذج للاستخدامات الجيدة والسيئة لموارد الصحافة المطبوعة في الصحف الإلكترونية، وذلك من خلال أسلوب دراسة الحالة لمواقع عدد من الصحف الأمريكية والصحف الناطقة باللغة الأسبانية.

٣- دراسة Roukana Sanjakdar عن "مدي ملائمة تصميم المواقع الأجنبية للمستخدمين العرب" oukana Sanjakdar(2001)

هدفت هذه الدراسة ما إذا كان المستخدمون العرب يرون تصميم المواقع بطريقة مختلفة عن الغربيين وإن كانت ردود فعلهم تتباين على توزيع عناصر التصميم وتصميمها مثل الألوان والعناصر الجرافيكية، اذ من الممكن

أن يكون للمستخدمين العرب تفضيلات اخراجية متباينة عن الغربيين على اعتبار أنهم يقرؤون من اليمين إلى اليسار خلافاً للمستخدمين الذين لغتهم الاصلية الإنجليزية ويقرؤون من اليمين، فجمعت المعلومات من ٦ مصممين لمعرفة أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند التصميم للمستخدمين العرب مثل الألوان والأماكن التي يجبون ان يجدوا بها المعلومات الضرورية

وطبقت الدراسة على المواقع التعليمية من خلال عرضها على عدد من المستخدمين العرب والأمريكين المتواجدين في الامارات العربية المتحدة على اعتبارها من اكثر البلدان التي تضم جنسيات متباينة ، فتألفت عينة المستخدمين العرب من (١٦) طالب من كلية الهندسة أما عينة المستخدمين الامريكان ضمت (١٤) طالباً من كلية هندسة العمارة والهندسة المدنية والبيئية .

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أنه يفترض بالمصممين الحصول على المزيد من المعلومات عن تفضيلات مستخدميهم إذ توجد بعض النقاط التي لا يدركها المصممون عن مستخدميهم فعلى سبيل المثال يفضل المستخدمون كلا من الازرار والايقونات والخرائط كوسائل للإبحار في الوقت الذى لا يولى فيه المصممون أهمية لخريطة الموقع فلا يضعونها في اعتبارهم عند التصميم، كما يفضل المصممون استخدام القوائم والعناوين الفرعية كأسلوب يسهل في اعتبارهم عند التصميم .

كما يفضل المستخدمون أسلوب العناوين الفرعية والقوائم كأساليب تسهل عملية القراءة ، كما يقضل المستخدمون الامريكان ان تكون قائمة المحتويات من الجهة اليسرى بينما يفضل المستخدمون العرب ان تكون من الجهة اليمنى ويشترك كلأهما في تفضيلهم للنص الفائق للتنقل ببين المعلومات على صفحات الموقع .

٤- دراسة بيكر packer عن " تأثير مستوى التباين على انقرائية النص" (Benjamin A. Packer,2000)

استهدفت هذه الدراسة العوامل المؤثرة في يسر قراءة المواد الفورية من خلال دراسة تأثير كلاً من مستوى التباين بين الحروف والأرضية(عإلى ، متوسط ، منخفض)

وقيم التباين اللوني(أبيض / أسود) لعوامل ترتبط بتصميم المادة نفسها إلى جانب عامل آخر يرتبط بالمستخدم وهو(العمر) على يسر قراءة واستخدام النصوص عبر وسيط إلكتروني مثل شاشة الكمبيوتر ،وتأثيرها في النهاية على عملية إدارك المستخدم للمادة بشكل أعم .

و أوضحت نتائج هذه الدراسة أن مستوى التباين المستخدم في عرض النصوص عبر وسيط إلكتروني يؤثر بقوة على يسر قراءة أو انقرائية النص

المعروض نفسه وأشارت أيضا إلى أأقصى درجات التباين اللونى (المرتفع) تعد أفضل الحالات للاتصال الفعال.

كما أشارت إلي أن القيم اللونية المتباينة المستخدمة تؤثر علي مقروئية النص المعروض، حيث حقق استخدام قيم التباين اللوني السلبى (حروف النص السوداء على خلفية بيضاء) فاعلية وسرعة أكبر في الاتصال مقارنة باستخدام التباين اللوني الإيجابى (حروف النص البيضاء على خلفية داكنة) .كما كشفت أن عمر المستخدم يؤثر على كفاءة استخدام المادة حيث يميل المستخدمون ذوى الفئات العمرية الأكبر إلى قراءة النصوص بسرعة أقل من نظرائهم في الشباب.

٥- دراسة فارجو وأخرون vargo and other :2000استجابة القراء للأخبار المتاحة على المواقع الإلكترونية (Karen Vargo, Calschierhorn, and others,2000)

عنيت هذه الدراسة باستجابة القراء للأخبار المتاحة على المواقع الإلكترونية وفقا لطريقة تقديم هذه الأخبار، والطبقات Layers وحيث أن تصميم الصحافة الإلكترونية خاصة المواقع الإخبارية بطريقة الروابط يجب ألا يكون أقصر أو أطول من اللازم و ألا يؤثر سلباً على مدى تجاوب القراء مع الأخبار الإلكترونية.

واختبرت الدراسة الطول الأمثل للقصة الإخبارية على الموقع الإلكتروني والتي على ضوئها يتخذ القراء قرارهم بالقراءة من عدمه وخلصت هذه الدراسة إلى ضرورة تقديم ملخص للقصة على الموقع الخبري كنقطة بداية لجذب القارئ .كما اكدت أن القراء يقرأون فقط خُمس الأخبار في الصحف المطبوعة ونظراً لاختلاف صيغة الصحافة الإلكترونية من حيث الشكل والتصميم فانه يتوقع أن يكتفى القارئ بقراءة ملخصات القصص الخبرية والتي يجب أن تعلمهم بصورة متكاملة باعتبار أنه من غير المحتمل أن يسعى القراء لقراءة المزيد من القصص.

٦- دراسة Ihlstrom, C. & Lundberg, J. (٢٠٠٤) توصيات لتصميم الصحف على شبكة الانترنت (Ihlstrom, C. & Lundberg, J, 2004)

هدفت الدراسة إلى الوصول إلى فهم شامل لتصميم الصحف على شبكة الانترنت واستخلاص قواعد أساسية لتصميم الصحف على الشبكة وذلك مبنى على العلاقة بين المصمم والغرض من التصميم وعلاقه بالجمهور المستهدف، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث اعتمد الباحثان على المنهج المسحى واستخدما عدة أدوات لجمع المعلومات هي: المقابلة مع ناشري الصحف ومصممى مواقع الصحف السويدية على شبكة الانترنت ، بجانب المقابلات مع مستخدمى تلك المواقع حيث تم اختيار ٢١ مستخدم لكل

صحيفة، وكذلك تحليل الصفحات الرئيسية لمواقع تسع صحف سويدية على شبكة الانترنت، خلال عام ٢٠٠٣ ومقارنته بتحليل سابق لنفس مواقع الصحف عام ٢٠٠١ للتعرف على التغييرات التطورات الحادثة في التصميم
وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:
أهمية الصفحة الأولى في مواقع صحف الدراسة في إعطاء لمحة عامة وسريعة عن مكونات وموضوعات الصحيفة، حيث وفر المصممون ما يساعد المستخدم للتجول والتنقل بالمواقع مثل: قوائم الملاحة والتجوال، قائمة أو قسم الأكثر قراءة، والأكثر إرسالا وغيرها
ضرورة تحديث الموضوعات ووضع الوقت أو الزمن المحدث للأخبار والموضوعات المنشورة، حيث اظهر المستخدمون تفضيلهم للنسخة الإلكترونية لكونها تحدث الأخبار ووجود أخبار تختلف عن المطبوعة، بجانب قلة تكلفتها المالية.

7- دراسة Roukana Sanjakdar عن "مدي ملائمة تصميم المواقع الأجنبية للمستخدمين العرب" oukana Sanjakdar(2001)
هدفت هذه الدراسة ما إذا كان المستخدمون العرب يرون تصميم المواقع بطريقة مختلفة عن الغربيين وإن كانت ردود فعلهم تتباين على توزيع عناصر التصميم وتصميمها مثل الألوان والعناصر الجرافيكية، اذ من الممكن أن يكون للمستخدمين العرب تفضيلات اخراجية متباينة عن الغربيين على اعتبار أنهم يقرؤون من اليمين إلى اليسار خلافاً للمستخدمين الذين لغتهم الاصلية الإنجليزية ويقرؤون من اليمين، فجمعت المعلومات من ٦ مصممين لمعرفة أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند التصميم للمستخدمين العرب مثل الألوان والأماكن التي يجبون ان يجدوا بها المعلومات الضرورية
وطبقت الدراسة على المواقع التعليمية من خلال عرضها على عدد من المستخدمين العرب والأمريكين المتواجدين في الامارات العربية المتحدة على اعتبارها من اكثر البلدان التي تضم جنسيات متباينة ، فتألفت عينة المستخدمين العرب من (١٦) طالب من كلية الهندسة أما عينة المستخدمين الامريكان ضمت (١٤) طالباً من كلية هندسة العمارة والهندسة المدنية والبيئية .
ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أنه يفترض بالمصممين الحصول على المزيد من المعلومات عن تفضيلات مستخدميهم إذ توجد بعض النقاط التي لا يدركها المصممون عن مستخدميهم فعلى سبيل المثال يفضل المستخدمون كلا من الازرار والايقونات والخرائط كوسائل للإبحار في الوقت الذى لا يولى فيه المصمموون أهمية لخريطة الموقع فلا يضعونها في

اعتبارهم عند التصميم، كما يفضل المصممون استخدام القوائم والعناوين الفرعية كأسلوب يسهل في اعتبارهم عند التصميم .
كما يفضل المستخدمون أسلوب العناوين الفرعية والقوائم كأساليب تسهل عملية القراءة ، كما يقضل المستخدمون الامريكان ان تكون قائمة المحتويات من الجهة اليسرى بينما يفضل المستخدمون العرب ان تكون من الجهة اليمنى ويشترك كلأهما في تفضيلهم للنص الفائق للتنقل ببين المعلومات على صفحات الموقع .

تحديد المشكلة البحثية وأهميتها.

إن التصميم بوجه عام وسيلة لتحقيق غاية ما، فيبنى الموقع لأسباب عديدة، ولكن أهم سبب لبنائه أن يستطيع المستخدم استخدامه لتحقيق أهداف معينة، فتم تصميمه لكي يشاهده المستخدم، ويستمع إلى مضمونه، ويمسح مضمونه، ويقرأ ما يفضله، ويطبع، وينقر، ويضيف بيانات، ولكي يشغله العديد من الأفراد باستخدام أجهزة مختلفة للوصول . فإذا كانت نتيجة التصميم أن شخصاً ما لا يستطيع تحميل صفحة أو تنشيط رابط، أو قراءة فقرة، أوتفسير صورة، فإن معنى ذلك أن التصميم لم يعد وسيلة لغاية بل أصبح عائقا، وعلى هذا فتبلورت مشكلة الدراسة حول معرفة وتحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو أساليب وأسس تصميم المواقع الفنية على شبكة الإنترنت.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط الآتية:
١ـ تتزايد أهمية الدراسة في ظل الاهتمام المتزايد بتكنولوجيا الاتصال الحديثة فتعد هذه الدراسة إضافة للمكتبة الاعلامية في مجال تصميم المواقع.
٢- تتناول الدراسة مجالاً بحثياً جديداً نسبياً خاصة في إطار الدراسات العربية، ومن ثم ستمثل هذه الدراسة إضافة في مجال البحث العلمي في الدراسات الإعلامية.
٣ـ تسعى هذه الدراسة لتوجيه القائمين بالاتصال في تلك المواقع لتطوير أساليب تصميم تلك المواقع وفقاً لنتائج الدراسة، بالإضافة لآراء القراء في ذلك التصميم.

– نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive studies وهى الدراسات التي تهتم بدراسة واقع الاحداث والظواهر والمواقف وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة وتتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة

من الأحداث أو الأوضاع بغرض تصحيح الواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره، حيث تمثل نتائجها فهما للحاضر يستهدف توجيه.(محمد منير حجاب، ٢٠٠١،ص٧٨)

حيث تستهدف الدراسة رصد اتجاهات الشباب الجامعى نحو تصميم المواقع الفنية على شبكة الإنترنت ومعرفة اتجاهاتهم نحو أساليب التصميم التقليدية والتفاعلية ومدي رضاهم عن أسس التصميم المتبعة ومدى تحقيق ذلك ليسر الاستخدام لديهم وخلق درجة عالية من التفاعلية بين المواقع الفنية والمستخدمين.

منـهـج الدراســـــة:

منهج المسح الميداني وهو من أبرز المناهج التي تعتمد عليها الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة واقع الأحداث والمواقف وتفسيرها وتحليلها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، فهو يتجه إلى توضيح الطبيعة الحقيقية للأشياء أو المشكلات أو الأوضاع الاجتماعية وتحليل تلك الأوضاع للوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إليها وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها في بناء قاعدة معرفية.(محمد عبد الحميد، ٢٠١٥، ص٢٣٢)

فالمسح الميداني يستخدمه الباحث في وصف وتحليل وتفسير اتجاهات الشباب الجامعي نحو طبيعة تصميم المواقع الفنية عل شبكة الإنترنت من خلال توزيع استبيانات بها مجموعة من الأسئلة التى تسعي للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها

تهدف الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية: -

١. إلى أى مدى يشعر الجمهور بالرضا أو عدم الرضا عن أساليب وأسس وطبيعة تصميم تلك المواقع؟
٢. ما مدى إدراك المستخدمين لأدوات وعناصر التصميم التقليدية التفاعلية التي تتيحها تلك المواقع؟
٣. هل حققت طبيعة تصميم تلك المواقع يسر استخدام الجمهور لها وسهولة التجول والإبحار في الموقع؟
٤. إلى أي مدى يتفاعل المستخدمين مع تلك المواقع وما هي طبيعة هذا التفاعل؟
٥. ما الإشباعات المتحققة لدى المستخدمين من خلال الدخول إلى تلك المواقع؟
٦. ما طبيعة الصعوبات التي تواجه المستخدمين عند التعرض للمواقع الفنية؟

أدوات جمع البيانات

صحيفة الاستقصاء

تم اختيار استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث يمكن من خلالها التعرف على معلومات وآراء وأفكار المبحوثين حول موضوع الدراسة، فهي أسلوب لجمع البيانات يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو أراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات وهي عبارة عن شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع أو موضوعات مرتبطة بأهداف الدراسة (محمد منير،٢٠٠٢، ص١٤٧).

واستخدم الباحث استمارة الاستقصاء في الدراسة الميدانية لمستخدمي المواقع الفنية وذلك لمعرفة آرائهم نحو تصميم المواقع الفنية وعلاقته بتفاعليتهم معها، ومدى رضاهم عن الخيارات التفاعلية التي تتيحها تلك المواقع

مجتمع الدراسة وعيناتها

أجري الباحث دراسته الميدانية على عينة حصصية من طلاب الجامعات المصرية واختار (جامعة القاهرة، جامعة المنصورة، جامعة سوهاج) وذلك لتكون ممثلة لعينة طلاب الجامعات المصرية حيث تمثل جامعة المنصورة لجامعات الوجه البحري، وتمثل جامعة القاهرة لدلتا مصر وجامعة سوهاج ممثلة لجامعات الصعيد.

تم سحب عينة قدرها ٤٥٠ مفردة من طلاب الجامعات الثلاثة بواقع ١٥٠ مفردة من كل جامعة بطريقة عشوائية، وذلك لأن العينة العشوائية أبسط انواع العينات وأكثرها تحقيقاً لمبدأ العشوائية، وتعطى لجميع المفردات فرصة متساوية ومستقلة في الاختيار(محمد عبد الحميد،٢٠١٥،ص٢١٢)، وأجري الباحث دراسته الميدانية خلال شهري ديسمبر ٢٠١٥، ويناير ٢٠١٦.

إجراءات الثبات والصدق

قام الباحث بتطبيق اختباري الصدق والثبات للاستمارة الميداني محل الدراسة، وذلك للتأكد من صلاحيتها للتطبيق والتحقق من مدى مناسبتها لأهداف الدراسة.

ويتسم صدق المقياس أو الأداة بالصدق متى كان صالحاً لتحقيق الهدف الذي أعد من أجله، وهذا هو تعريف الصدق الذي اتفق علية الخبراء، فارتباط صدق المقياس أو الأداة بالهدف الذي أعد من أجله يجعله نسبياً فالمقياس أو الأداة يتسم بالصدق بالنسبة لهدف محدد بذاته، وبالتالي فإن صدق المقياس

أو الأداة لا يعنى صلاحيته للاستخدام في كل الظروف والمستويات المنهجية للتطبيق والتجريب، ومتى كان المقياس صادقاً وصالحاً لتحقيق الهدف الذي أعد من أجله ، فإنه يعني أيضاً أنه ثابت realiable ويتسم بالدقة أيضاً؛ لأنه لن يصلح للقياس مالم يكن دقيقاً، ولذلك فإن مفهوم الصدق يعنى الثبات في نفس الوقت، بينما لا يعني الثبات مفهوم الصدق؛ لأن الدقة والموضوعية لا تكفي في ذاتها مالم يرتبط التطبيق بالهدف الذي أعد من أجله وهو مفهوم الصدق.(محمد عبد الحميد،٢٠١٥، ص٦٢٧) كما لجأ الباحث للتحقق من صدق الاستمارة بتقييمها من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين لتحكيم الاستمارة،

<u>المعالجة الإحصائية للبيانات</u>

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية واستعادة الاستبانات التي تم توزيعها على عينة الدراسة ، تم إدخالها –بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج" الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم "SPSS" اختصاراً لـ:Statistical Package for the Social Science .

وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات التالية:

- التوزيع التكراري

معامل ارتباط بيرسون (Correlation Coefficient Pearson)

اختبار كا٢

نتائج الدراسة وتفسيراتها

جدول رقم (١)
خصائص أفراد العينة

البيان	البدائل	ك	%
النوع	ذكر	٢٣٢	٥١.٦
	أنثى	٢١٨	٤٨.٤
الجامعة	سوهاج	١٥٠	٣٣.٣
	القاهرة	١٥٠	٣٣.٣
	المنصورة	١٥٠	٣٣.٣
السن	أقل من ٢١	٢٣٦	٥٢.٤
	من ٢١ : أقل من ٢٤	١٩١	٤٢.٤
	من٢٤ : أقل من ٢٧	١٩	٤.٢
	من ٢٧ فأكثر	٤	٠.٩
محل الإقامة	المدينة	٢٣٢	٥١.٦
	قرية	٢١٨	٤٨.٤

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن نسبة الذكور في عينة الدراسة جاءت بنسبة ٥١.٦% بينما جاءت نسبة الاناث الممثلة في عينة الدراسة بنسبة ٤٨.٤%، ويتضح من خلال تلك النتائج وجود تقارب بين أعداد الذكور والإناث من جملة أفراد العينة، كما يوجد تساوي بين أعداد المبحوثين في كل جامعة من جامعات عينة الدراسة الممثلة للمجتمع بواقع ١٥٠ مفردة من كل جامعة لتكون مجموع عينة الدراسة ٤٥٠ مفردة يتم تطبيق الدراسة عليهم
كما يتضح أن المرحلة العمرية أقل من ٢١ سنة فى المرتبة الأولى بنسبة ٢.٤ % من جملة أفراد العينة ويليها بنسبة ٤٢.٤ % من بلغ أعمارهم أقل من ٢٤ سنة، ويلي ذلك في المرتبة الثالثة بنسبة ٤.٢ % من جملة أفراد العينة من بلغ أعمارهم أقل من ٢٧ سنة أما من تتراوح أعمارهم من ٢٧ سنة فأكثر فقد بلغت نسبتهم ٩. % من جملة أفراد العينة وجاءو فى المرتبة الأخيرة، ولعل هذه هي النسبة المتوقعة من بين أعمار الشباب الجامعي.
وبالنظر للجدول السابق بالنسبة لمحل الميلاد يتضح أن نسبة من تمثل المدينه لهم محل الإقامة بلغت ٥١.٦ % من جملة أفراد العينة ، بينما بلغت نسبة من تمثل القرية لهم محل ميلاد وإقامة ٤٨.٤% من جملة أفراد العينة،

ويمكننا القول بعد معرفة عدم وجود فروق بين الشباب الجامعي في محل إقامتهم حيث تقترب النسبة بين سكان المدينة وسكان القرية إلي حد كبير مما ضيق الفجوة والتي كان البعض يراها بين شباب الجامعى حيث كانوا يتوقعون أنهم من سكان الحضر وقليل من سكان الريف من استطاع الخروج من بوتقة القرية للدخول في فضاء الجامعة والتعليم العالي، وهذا يعطي مؤشر لكلاً من المسئولين الاهتمام بالريف من الناحية الخدمية والتكنولوجية وكذلك الشركات التكنولوجية من ضرورة الاهتمام بالريف بنفس قدر اهتمامهم بالحضر وسكان المدينة.

جدول رقم (٢)

مدى متابعة أفراد العينة المواقع الفنية على شبكة الإنترنت

٥. هل تتابع المواقع الفنية على شبكة الإنترنت	ك	%
دائماً	١٢٢	٢٧.١
أحيانا	٢٣٢	٥١.٦
لا اتابع	٩٦	٢١.٣
المجموع	٤٥٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق مدى متابعة أفراد العينة للمواقع الفنية على شبكة الإنترنت حيث أجابت نسبة ٥١.٦% من جملة أفراد العينة أنها تتابع أحياناً المواقع الفنية على شبكة الإنترنت، بينما نسبة ٢٧.١% منهم تتابع المواقع الفنية على شبكة الإنترنت، وترى نسبة ٢١.٣% منهم أنها لا تتابع المواقع الفنية على شبكة الإنترنت.

جدول رقم (٣)
يوضح العلاقة بين تصميم المواقع واتجاهات الجمهور نحوها

العلاقة بين تصميم المواقع واتجاهات الجمهور نحوها	موافق		محايد		معارض	
	ك	%	ك	%	ك	%
تصميم المواقع كان بشكل جيد واحترافي	٢٢٠	٦٢.١٤	١٢١	٣٤.١٨	١٣	٣.٦٧
جذبت المواقع انتباهي طوال فترة الاستخدام	١٨١	٥١.١٢	١٣٩	٣٩.٢٦	٣٢	٩.٠٣
تتسم بسهولة التجول والإبحار بين صفحاتها	١٨٨	٥٣.١٠	١١٥	٣٢.٤٨	٥٠	١٤.١٢
شعرت بأن الموقع يعطى إحساساً بالتوازن من خلال مكونات الصفحة	١٤٩	٤٢.٠٩	١٤٤	٤٠.٦٧	٦١	١٧.٢٣
شعرت بأن الموقع يعطى إحساساً بالحركة من خلال مكونات الصفحة	١٥٢	٤٢.٩٣	١٥٦	٤٤.٠٦	٤٦	١٢.٩٩
شعرت بأن الموقع يعطى إحساساً بالتقارب والترابط بين مكونات الصفحة	١٨٣	٥١.٦٩	١٤٠	٣٩.٥٤	٣١	٨.٧٥
تستخدم المواقع ألواناً متناسقة ومريحة	٢٠٩	٥٩.٠٣	١١٤	٣٢.٢٠	٣٠	٨.٤٧
استخدام المواقع للصور كان موفقاً ويؤدى دور وظيفي جمالياً واتصالياً	١٩٠	٥٣.٦٧	١١٩	٣٣.٦١	٤٤	١٢.٤٢
الوسائط المتعددة بالمواقع لها دور فعال في زيادة التفاعلية على صفحاتها	١٩٨	٥٥.٩٣	١٣٣	٣٧.٥٧	٢٢	٦.٢١
استخدمت المواقع النص الفائق بصورة جيدة لخدمة المستخدمين	١٧٢	٤٨.٥٨	١٣٦	٣٨.٤١	٤٦	١٢.٩٩
الأيقونات معروفة المعنى وملموسة في تلك المواقع	١٤٧	٤١.٥٢	١٦١	٤٥.٤٨	٤٦	١٢.٩٩
الرموز التي يستخدمها الموقع سهلة ومعروفة	١٥٧	٤٤.٣٥	١٣٩	٣٩.٢٦	٥٨	١٦.٣٨
استخدام الموقع للإعلانات كان بشكل مبالغ فيه	١٥٨	٤٤.٦٣	١٣٢	٣٧.٢٨	٦٤	١٨.٠٧
لم يكن الموقع موفقاً في تصميم الإعلان من حيث المكان والحركة	١٣٤	٣٧.٨٥	١٢٨	٣٦.١٥	٩٢	٢٥.٩٨
تصميم الموقع يعطى شعوراً بالتباين داخل مكونات الصفحة	١٧٦	٤٩.٧١	١٣٦	٣٨.٤١	٤٢	١١.٨٦
محركات البحث بتلك المواقع تؤدى دوراً وظيفياً كبيراً	١٩٢	٥٤.٢٣	١٢١	٣٤.١٨	٤١	١١.٥٨

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن رأى أفراد العينة حول العبارات التي تقيس تصميم المواقع واتجاهات الجمهور نحوها تتمثل في الآتي.
بالنسبة لتصميم الموقع كان بشكل جيد واحترافي فقد وافقت نسبة ٦٢.١٤% من أفراد العينة على العبارة وعارضت نسبة ٣.٦٧% بينما كانت نسبة ٣٤.١٨% محايدة ، وبالنسبة لجذب الموقع لانتباه أفراد العينة طوال فترة الاستخدام فقد وافقت بنسبة ٥١.١٢%، وكانت نسبة ٣٩.٢٦% محايدة ،بينما جاءت المعارضة بنسبة ٩.٠٣%
وبشأن تميز الموقع بسهولة التجول والإبحار بين صفحات المواقع فجاءت الموافقة بنسبة ٥٣.١٠% وكانت نسبة ٣٢.٤٨% محايدة، بينما كانت نسبة ١٤.١٢% معارضة لتلك العبارة.
وبالنسبة لشعور أفراد العينة بأن الموقع يعطي إحساساً بالتوازن من خلال مكونات الصفحة فقد تساوت نسبياً درجة الموافقة والمحايدة لتلك العبارة حيث وافقت نسبة ٤٢.٠٩%، وكانت نسبة ٤٠.٦٧% محايدة، بينما عارضت تلك العبارة نسبة ١٧.٢٣%.
وبشأن شعور أفراد العينة بأن الموقع يعطي إحساساً بالحركة من خلال مكونات الصفحة فقد وافقت نسبة ٤٢.٩٣%، وجاءت نسبة ٤٤.٠٦% محايدة لتلك العبارة، بينما كانت نسبة ١٢.٩٩% معارضة لتلك العبارة.
وبالنسبة لشعور أفراد العينة بأن الموقع يعطي إحساساً بالتقارب والترابط بين مكونات الصفحة فقد وافقت نسبة ٥١.٦٩% على تلك العبارة، وكانت نسبة ٣٩.٥٤% محايدة لتلك العبارة بينما عارضت نسبة ضئيلة بلغت ٨.٧٥%.
كما تُظهر بيانات الجدول السابق أن نسبة من وافق على استخدام الموقع للصور كان موفقاً ويؤدي دور وظيفي جمالياً واتصالياً بلغت ٥٣.٦٧% وبلغت نسبة المحايدين ٣٣.٦١%، بينما بلغت نسبة المعارضين ١٢.٤٢%.
كما توضح بيانات الجدول السابق أن نسبة ٥٥.٩٣% توافق على أن الوسائط المتعددة بالمواقع لها دور فعال في زيادة التفاعلية على صفحاتها، ونسبة المحايدين ٣٧.٥٧% بينما بلغت نسبة من عارض ٦.٢١%
وبشكل عام يمكننا من خلال بيانات الجدول السابق القول بأن اتجاهات الجمهور إيجابية حول طبيعة تصميم المواقع الفنية الموجودة على شبكة الانترنت ويبدو هذا جلياً في موافقة أفرا د العينة على معظم العبارات التي تقيس العناصر الإيجابية في التصميم كتصميم الموقع كان بشكل جيد واحترافي، وجذب الموقع لانتباه أفراد العينة طوال فترة الاستخدام، ووان الموقع يعطى إحساساً بالتوازن والحركة والتقارب بين العناصر الموجودة بالموقع، واستخدام الموقع للصور كان يؤدي دوراً وظيفياً، والايقونات والرموز الموجودة بالموقع سهلة ومعروفة، وأن محركات البحث بالموقع

تؤدي دوراً وظيفياً كبيراً في عملية البحث عن المعلومات التي يحتاجها أفراد العينة.

جدول رقم (٤)
العبارات التي تصف الصفحة الرئيسية بالموقع

العبارات التي تصف الصفحة الرئيسية بالموقع.	موافق		محايد		معارض	
	ك	%	ك	%	ك	%
أشعر بارتياح عند استخدام الصفحة الرئيسية للموقع	٢٦٦	٧٥.١٤	٧٤	٢٠.٩٠	١٤	٣.٩
الصفحة الرئيسية توفر لي روابط للحصول على معلومات إضافية	٢٢٤	٦٣.٢٧	١٠٤	٢٩.٣٧	٢٦	٧.٣
تشجعني الصفحة الرئيسية على التفاعل مع المضمون الفني بالموقع	١٩٩	٥٦.٢١	١١٥	٣٢.٤٨	٤٠	١١.٢
يتم تحميل الصفحة الرئيسية في وقت مناسب	١٢٢	٣٤.٤٦	١٦٣	٤٦.٠٤	٦٩	١٩.٤
أسلوب تصميم الصفحة الرئيسية جذاب بصرياً	١٧٦	٤٩.٧١	١٤٥	٤٠.٩٦	٣٣	٩.٣
العناصر الصفحة الرئيسية تتسم بالتناسق وتؤدى دوراً جيدا بالموقع	١٧٢	٤٨.٥٨	١٣٣	٣٧.٥٧	٤٨	١٣.٥
النصوص الفائقة والروابط موجودة بشكل مبالغ فيه بالصفحة الرئيسية	١٤٥	٤٠.٩٦	١٥٢	٤٢.٩٣	٥٧	١٦.١
يتيح تصميم المواقع إمكانية العودة للصفحة الرئيسية أياً كان موقعك	١٨٨	٥٣.١٠	١٢٦	٣٥.٥٩	٤٠	١١.٢
هناك تناسق واضح بين الصور والنصوص وملفات الفيديو في الصفحة	١٩١	٥٣.٩٥	١١٧	٣٣.٠٥	٤٦	١٢.٩

من خلال الجدول السابق يتضح أن العينة حول العبارات التى تصف الصفحة الرئيسية بالموقع تتمثل في الآتي:

ـــــ بالنسبة للشعور بأرتياح عند استخدام الصفحة الرئيسية للموقع فقد وافقت نسبة ٧٥.١٤% من أفراد العينة على العبارات، وعارضت نسبة ٣.٩% بينما كانت نسبة ٢٠.٩٠% محايدة وبالنسبة لتوافر روابط بالصفحة الرئيسية للحصول على معلومات اضافية فقد وافقت نسبة ٦٣.٢٧% وكانت نسبة ٢٩.٣٧% محايدة، بينما جاءت المعارضة بنسبة ٧.٣% .

- **وبشأن شعور أفراد العينة أن الصفحة الرئيسية تشجعهم على التفاعل مع المضمون الفنى بالموقع فجاءت الموافقة بنسبة ٥٦.٢١% وكانت نسبة ٣٢.٤٨% محايدة، بينما كانت نسبة ١١.٢% معارضة لتلك العبارة.**

- وبشأن اتسام الموقع بسهولة تحميل الصفحة الرئيسية فى وقت مناسب فجاءت الموافقة بنسبة ٣٤.٤٦% وكانت نسبة ٤٦.٠٤% محايدة ، بينما كانت نسبة ١٩.٤% معارضة لتلك العبارة.
- وبالنسبة لشعور أفراد العينة أن اسلوب تصميم الصفحة الرئيسية جذاب بصرياً فقد وافقت نسبة ٤٩.٧١% وجاءت نسبة ٤٠.٩٦% محايدة لتلك العبارة ، بينما كانت نسبة ٩.٣% معارضة لتلك العبارة.
- كما يوضح الجدول السابق أن نسبة ٤٨.٥٨% ترى أن الصفحة الرئيسية تتسم بالتناسق وتؤدى دوراً جيداً بالموقع ، وترى نسبة ١٣.٥% أنها لا تتسم بالتناسق ولا تؤدى دوراً جيداً بالموقع ، وجاءت نسبة ٣٧.٥٧% محايدة لجزئية أن الصفحة الرئيسية تتسم بالتناسق وتؤدى دوراً جيداً بالموقع.
- وبالنسبة لشعور أفراد العينة بأن النصوص الفائقة والروابط موجودة بشكل مبالغ فية بالصفحة الرئيسية فقد وافقت نسبة ٤٠.٩٦% وجاءت نسبة ٤٢.٩٣% محايدة لتلك العبارة، بينما كانت نسبة ١٦.١% معارضة لتلك العبارة.
- كما تظهر بيانات الجدول السابق أن نسبة من وافق على أن تصميم المواقع يتيح امكانية العودة للصفحة الرئيسية اياً كان موقعه بلغت نسبة ٥٣.١٠% وبلغت نسبة المحايدين ٣٥.٥٩% بينما بلغت نسبة المعارضين ١١.٢%.
- كما يظهر الجدول السابق أن نسبة ٥٣.٩٥% ترى أن هناك تناسق واضح بين الصور والنصوص وملفات الفيديو فى الصفحة، بينما ترى نسبة ١٢.٩% انه لا يوجد تناسق واضح بين الصور والنصوص وملفات الفيديو فى الصفحة ، وجاءت نسبة ٣٣.٠٥% محايدة لجزئية التناسق الواضح بين الصور والنصوص وملفات الفيديو فى الصفحة.

وبشكل عام يمكننا استنتاج رضا أفراد العينة عن تصميم الصفحة الرئيسية بالمواقع الفنية التي يقومون بتصفحها ويبدو هذا جلياً من خلال موافقة أفراد العينة على العبارات التي تقيس ذلك ؛ كالشعور بارتياح عند استخدام الصفحة الرئيسية بالموقع، وتوفيرها لروابط تقود لمعلومات إضافية حول الموضوعات المنشورة، وتشجيعها على التفاعل مع المضمون الفني بالموقع، وتحميل الصفحة في وقت مناسب، وإتاحتها لإمكانية العودة للصفحة الرئيسية أياً كان الموقع، ووجود تناسق بين الصور والنصوص وباقى العناصر الموجودة بالموقع.

جدول رقم (٥)
العبارات التي تعبر عن المواقع التي يستخدمها أفراد العينة

العبارات التي تعبر عن المواقع التي يستخدمها أفراد العينة	موافق		محايد		معارض	
	ك	%	ك	%	ك	%
أستطيع الحصول على المعلومات التي أحتاجها بسرعة	٢١٦	٦١.٠١	١١٥	٣٢.٤٨	٢٣	٦.٤
تشبع هذه المواقع اهتماماتي وتلبى رغباتي ومتطلباتي الفنية	١٩٢	٥٤.٢٣	١٣٥	٣٨.١٣	٢٧	٧.٦
عندما استخدم الموقع أقضي وقتاً أكثر مما خططت له	١٩١	٥٣.٩٥	١٠٧	٣٠.٢٢	٥٦	١٥.٨
أشعر بالسيطرة والتحكم أثناء استخدامي للمواقع	١٤٥	٤٠.٩٦	١٥٣	٤٣.٢٢	٥٦	١٥.٨
يشجعني على التعليق والتعبير عن رأيي والتفاعل مع المادة الفنية المنشورة	١٧٨	٥٠.٢٨	١٢٧	٣٥.٨٧	٤٩	١٣.٨
أشارك في الاستفتاءات واستطلاعات الرأي التي يقدمها الموقع	١٤٦	٤١.٢٤	١٤١	٣٩.٨٣	٦٧	١٨.٩
أشعر بالتواجد مع باقي المستخدمين في إطار اجتماعي	١٨٥	٥٢.٢٥	١٠٦	٢٩.٩٤	٦٣	١٧.٧
توضح المواقع كم يستغرق من الوقت لتحميل تلك الملفات	١٥٢	٤٢.٩٣	١٢١	٣٤.١٨	٨١	٢٢.٨
الموقع مريح ويتميز بيسر وسهولة الاستخدام	١٤٧	٤١.٥٢	١٦٤	٤٦.٣٢	٤٣	١٢.١
شعرت بالملل أثناء تصفح الموقع	١١٣	٣١.٩٢	١٥٥	٤٣.٧٨	٨٦	٢٤.٢
بإمكانك قراءة تعليقات القراء والرد عليها	٢٠٤	٥٧.٦٢	١١٢	٣١.٦٣	٣٨	١٠.٧
توجد معلومات بالموقع يمكن تحميلها على جهازك الشخصي	١٩٩	٥٦.٢١	١٢٠	٣٣.٨٩	٣٥	٩.٨

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن رأى أفراد العينة حول العبارات التى تعبر عن المواقع التى تستخدمها ودرجة موافقتهم عليها تتمثل فى الآتى:

- **بالنسبة لاستطاعة أفراد العينة الحصول على المعلومات التى يحتاجونها بسرعة من المواقع فقد وافقت نسبة ٦١.٠١% من أفراد العينة على العبارة،**

وعارضت نسبة ٦.٤% ، بينما كانت نسبة ٣٢.٤٨% محايدة ، وبالنسبة لأشباع اهتمامات وتلبية رغبات والمتطلبات الفنية لأفراد العينة (متطلبات أفراد العينة) طول فترة الأستخدام فقد وافقت نسبة ٥٤.٢٣%، وكانت نسبة ٣٨.١٣% محايدة ، بينما جاءت المعارضة بنسبة ٧.٦%.

- وبالنسبة لشعور أفراد العينة بأنهم يقضون وقتاً أكثر مما خططوا له عند استخدام الموقع فقد وافقت نسبة ٥٣.٩٥%، وجاءت نسبة ٣٠.٢٢% محايدة لتلك العبارة ، بينما كانت نسبة ١٥.٨% معارضة لتلك العبارة.
- وبشأن شعور أفراد العينة بأنهم يشعرون بالسيطرة والتحكم أثناء استخدامهم للموقع فجاءت الموافقة بنسبة ٤٠.٩٦% ،وكانت نسبة ٤٣.٢٢% محايدة ، بينما كانت نسبة ١٥.٨% معارضة لتلك العبارة.
- كما يوضح الجدول السابق أن نسبة ٥٠.٢٨% ترى أن الموقع يشجع على التعليق والتعبير عن الرأى والتفاعل مع المادة الفنية المنشورة ، وبلغت نسبة المحايدين ٣٥.٨٧%، بينما بلغت نسبة المعارضين ١٣.٨%.
- كما تظهر بيانات الجدول السابق أن نسبة من وافق على المشاركة فى الأستفتاءات واستطلاعات الرأى التى يقدمها الموقع بلغت ٤١.٢٤% ، وبلغت نسبة المحايدين ٣٩.٨٣% ، وبينما بلغت نسبة المعارضين ١٨.٩%.
- وبالنسبة لشعور أفراد العينة أنهم يشعرون من خلال استخدامهم لهذا الموقع بالتواجد مع باقى المستخدمين فى اطار اجتماعى فقد وافقت نسبة ٥٢.٢٥% ، وجاءت نسبة ٢٩.٩٤% محايدة لتلك العبارة ، بينما كانت نسبة ١٧.٧% معارضة لتلك العبارة.
- وبشأن شعور أفراد العينة أن الموقع يتيح تحميل ملفات الصوت والفيديو على جهازهم الشخصى فقد وافقت نسبة ٥١.٩٧% على تلك العبارة ، وكانت نسبة ٣٢.٢٠% محايدة لتلك العبارة ، بينما عارضت نسبة ضئيلة بلغت ١٥.٥%.
- كما يوضح الجدول السابق أن نسبة ٤٢.٩٣% ترى أن الموقع يوضح كم يستغرق من الوقت لتحميل تلك الملفات ، بينما ترى نسبة ٢٢.٨% أن المواقع لا توضح كم من الوقت تستغرقه لتحميل تلك الملفات ، وجاءت نسبة ٣٤.١٨% محايدة لجزئية توضيح الموقع كم يستغرقه من الوقت لتحميل تلك الملفات.
- وبشأن اتسام الموقع بالراحة والتمييز بيسر وسهولة الأستخدام فجاءت الموافقة بنسبة ٤١.٥٢% ، وكانت نسبة ٤٦.٣٢% محايدة ، بينما كانت نسبة ١٢.١% معارضة لتلك العبارة.
- وبالنسبة لشعور أفراد العينة بالملل أثناء تصفح الموقع فقد وافقت نسبة ٣١.٩٢% ، وجاءت نسبة ٤٣.٧٨% محايدة لتلك العبارة، بينما كانت نسبة ٢٤.٢% معارضة لتلك العبارة.

- **كما يوضح الجدول السابق أن نسبة ٥٧.٦٢% ترى أن الموقع يتيح امكانية قراءة تعليقات القراء والرد عليها ، بينما ترى نسبة ١٠.٧% أن الموقع لا يتيح امكانية قراءة تعليقات القراء والرد عليها ، وجاءت نسبة ٣١.٦٣% محايدة لجزئية امكانية قراءة تعليقات القراء والرد عليها.**

.كما تظهر بيانات الجدول السابق أن نسبة من وافق على أن الموقع يوفر موضوعات كثيرة لا تتوفر بوسائل الاعلام التقليدية بلغت ٤٨.٣٠% ، وبلغت نسبة المحايدين ٤١.٥٢% وبلغت نسبة المعارضين ١٠.١%.

- **وبالنسبة لوجود معلومات بالموقع يمكن تحميلها على الجهاز الشخصى فقد وافقت نسبة ٥٦.٢١% من أفراد العينة على العبارة ، وعارضت نسبة ٩.٨% ، بينما كانت نسبة ٣٣.٨٩ % محايدة.**

جدول رقم (٦)

مدى إتاحة الموقع لخدمات تفاعلية كثيرة تلبي احتياجاتهم كمستخدمين

١٦. مدى إتاحة الموقع خدمات تفاعلية كثيرة تلبى احتياجاته كمستخدم للموقع	ك	%
دائماً	٩٤	٢٦.٦
أحياناً	٢٣٥	٦٦.٣
نادراً	٢٥	٧.١
المجموع	٣٥٤	١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق بالنسبة لأتاحة الموقع خدمات تفاعلية كثيرة تلبى احتياجات مستخدم الموقع أجابت نسبة ٢٦.٦% من جملة أفراد العينة أن الموقع يتيح خدمات تفاعلية كثيرة تلبى احتياجات مستخدم الموقع بينما ترى بنسبة ٦٦.٣% منهم أن الموقع ينتج خدمات تفاعلية كثيرة تلبى احتياجات مستخدم الموقع وترى بنسبة ٧.١% منهم أن الموقع نادراً ما يتيح خدمات تفاعلية كثيرة تلبى احتياجات مستخدم الموقع وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع ما توصلت إليه دراسة ثائر محمد حيث أوضحت ان المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت تتيح بدرجة كبيرة وسائل تفاعلية للمستخدمين حيث وصلت نسبة ٦٩% من أفراد العينة، وأوضحت أن تحديث المادة المنشورة، والوصلات التشعبية والروابط، ومحركات البحث من أكثر الأدوات التفاعلية المتوفرة في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت.(ثائر محمد،٢٠١٢:ص٨٦)

جدول رقم (٧)

أهم الأدوات التفاعلية التي يستخدمها أفراد العينة أثناء تصفحهم للموقع

أهم الأدوات التفاعلية التي تستخدمها أثناء تصفحك للموقع	ك	%
١. البريد الإلكتروني	١٨٢	٥١.٤
٢. خريطة الموقع	٧٩	٢٢.٣
٣. محركات البحث	١٣٩	٣٩.٢
٤. منتديات النقاش	٤٦	١٢.٩
٥. إضافة التعليقات	١٠٥	٢٩.٦
٦. تقييم المحتوى	٤٣	١٢.١
٧. المشاركة في المحتوى المنشور	٧٩	٢٢.٣

يوضح الجدول السابق الأدوات التفاعلية التى نستخدمها أثناء تصفح الموقع حيث ان البريد الالكترونى احتل المرتبة الأولى بنسبة ٥١.٤% من جملة أفراد العينة، بينما جاءت محركات البحث فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٩.٢% من جملة أفراد العينة، وفى المرتبة الثالثة بنسبة ٢٩.٦% من جملة تكرارات أفراد العينة تأتى إضافة التعليقات، وفى المرتبة الرابعة جاءت خريطة الموقع والمشاركة فى المحتوى المنشوربنسبه متساوية لكل منهما ٢٢.٣%، ويلى ذلك بنسبة ١٢.٩% من جملة التكرارات تأتى منتديات النقاش ، وأخيراً جاءت تقييم المحتوى بنسبة ١٢.١% من جملة التكرارات فى المرتبة الأخيرة.

جدول رقم (٨)

مدى تحقيق طبيعة تصميم الموقع ليسر الاستخدام

٢٨. هل حققت طبيعة تصميم الموقع يسر الاستخدام بالنسبة لك؟	ك	%
حققت بدرجة كبيرة	٨٥	٢٤.١
حققت إلى حد ما	٢٤٩	٧٠.٣
لم تحقق	٢٠	٥.٦
المجموع	٣٥٤	١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق بالنسبة لدرجه تحقيق أن تصميم المواقع يسر الاستخدام بالنسبة لعينة البحث يتضح أن نسبة ٧٠.٣% من جملة

أفراد العينة يرون أن طبيعة تصميم المواقع يسر الاستخدام إلى حد ما، بينما يرى نسبة ٢٤.١% من جملة أفراد عينة البحث أن طبيعة تصميم المواقع يسر الاستخدام بدرجة كبيرة، وترى نسبة ٥.٦% منهم انه لم تحقق تصميم المواقع يسر الاستخدام.

جدول رقم (٩)

يوضح أهم المشكلات التي تواجه العينة عند استخدامها للموقع

أهم المشكلات التي تواجهك عند استخدامك للمواقع الفنية	ك	%
١- بطء التحميل للصفحة الرئيسية والصفحات الداخلية	٢٤٤	٦٨.٩
٢. لا يمكنني التمييز بين الروابط التي زُرتها والروابط التي لم أزورها	٨٩	٢٥.١
٣. الموقع صعب الاستخدام وأنظمة التجوال غير واضحة به	٨٨	٢٤.٩
٤- لست متمكناً في التعامل مع الخيارات التفاعلية التي تتيحها المواقع	٧٩	٢٢.٣
المجموع	٥٠٠	١٤١.٢

يوضح الجدول السابق المشكلات التى تواجه عينة البحث عند استخدامهم للمواقع الفنية ، حيث أن بطء التحميل للصفحة الرئيسية والصفحات الداخلية يمثل السبب الأول فى رأى ٦٨.٩% من جملة أفراد العينة، ولا يمكننى التمييز بين الروابط التى زُرتها والروابط التى لو ازورها السبب الثانى فى رأى ٢٥.١% من جملة أفراد عينة البحث، بينما الموقع صعب الاستخدام وانظمة التجوال غير واضحة به يمثل السبب الثالث فى رأى ٢٤.٩% من جملة عينه البحث وأخيراً لست متمكناً فى التعامل مع الخيارات التفاعلية التى تتيحها المواقع فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٢.٣%.

ولعل احتلال بطء تحميل الصفحات احتل المركز الأول بسبب أن تلك المشكلة هي الأكثر شيوعاً والتي تزعج الجماهير عند تصفحهم لأى موقع على الانترنت، لكن طبيعة الموقع ليس السبب الوحيد في تلك المشكلة إذ يتدخل في ذلك عدة أمور كسرعة شبكة الإنترنت التي يشترك فيها المتصفح وسرعة الجهاز الذي يتصفح منه وطبيعة الشبكة نفسها من حيث القوة أو الضعف.

جدول رقم (١٠)
العلاقة بين الجامعة التابع لها أفراد العينة ومتابعة المواقع الفنية

هل تتابع المواقع الفنية على شبكة الإنترنت	الجامعة						كا٢	المعنوية	الدلالة
	سوهاج		القاهرة		المنصورة				
	عدد	%	عدد	%	عدد	%			
نعم	٤٤	٩.٨	٢٨	٦.٢	٤٨	١٠.٧	١٦.٤٩٨	٠.٠٠٢	دال عند (٠.٠١)
أحيانا	٨٢	١٨.٢	٧٤	١٦.٤	٧٤	١٦.٤			
لا	٢٤	٥.٣	٤٨	١٠.٧	٢٧	٦			

يتضح من خلال الجدول السابق أن أفراد العينة التابعين لجامعة سوهاج يتابعون المواقع الفنية على شبكة الإنترنت بنسبة ٩.٨% ولايتابعون بنسبة ٥.٣% ويتابعون احيانا بنسبة ١٨.٢%، أما أفراد العينة التابعين لجامعة القاهرة يتابعون المواقع الفنية على شبكة الإنترنت بنسبة ٦.٢% ولا يتابعون بنسبة ١٠.٧% ويتابعون احيانا بنسبة ١٦.٤%.
وبالنسبة لأفراد العينة المقيمين بالمنصورة يتابعون المواقع الفنية على شبكة الإنترنت بنسبة ١٠.٧% ولا يتابعون بنسبة ٦% ويتابعون احيانا بنسبة ١٦.٤%.
وبإجراء أختبار كا٢ للبيانات يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعة التي يتبع لها أفراد العينة وبين متابعتهم للمواقع الفنية على شبكة الإنترنت حيث بلغت قيمة كا٢ ١٦.٤٩٨ وهى قيمه داله إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

النتائج العامة للدراسة

١- يحمل المبحوثين اتجاهات إيجابية حول طبيعة تصميم المواقع الصحفية الفنية يبدو ذلك من خلال موافقتهم علي العبارات التي تقيس العلاقة بين تصميم المواقع الصحفية الفنية على شبكة الانترنت وعلاقتهم نحوها، حيث يرى المبحوثين أن تصميم المواقع كان بشكل جيد واحترافي، جذبت المواقع انتباههم طوال فترة الاستخدام، تتسم بسهولة التجول والإبحار بين صفحاتها، يشعر المبحوثين بأن الموقع يعطى إحساساً بالتوازن من خلال مكونات الصفحة.

٢- من سلبيات تلك المواقع من حيث طبيعة التصمم استخدام الموقع للإعلانات كان بشكل مبالغ فيه، كما لم يكن الموقع موفقاً في تصميم الإعلان من حيث المكان والحركة.

٣- تنال الصفحة الرئيسية بالمواقع الصحفية الفنية على شبكة الانترنت رضا معظم المبحوثين حيث يشعر المبحوثون بارتياح عند استخدام الصفحة الرئيسية للموقع ، كما توفر الصفحة الرئيسية روابط للحصول على معلومات إضافية وتشجع على التفاعل مع المضمون الفني بالموقع يتم تحميلها في وقت مناسب، وأسلوب تصميم الصفحة الرئيسية جذاب بصرياً فتتسم العناصر الموجودة بها بالتناسق وتؤدى دوراً جيدا بالموقع.

٤- اتفق معظم أفراد العينة على أن المواقع الصحفية على شبكة الإنترنت تشبع اهتماماتهم وتلبي رغباتهم ومتطلباتهم الفنية، بالإضافة إلى أنهم يحصلون على المعلومات التي يحتاجونها بسرعة، إضافة إلى أنهم يشعرون بالسيطرة والتحكم أثناء استخدامهم للموقع، هذا برغم أن نسبة ضئيلة تواظب على استخدام أدوات الاتصال مثل الفاكس والتليفون والبريد الالكتروني مع إدارة الموقع.

٥- كان من أبرز الأدوات التفاعلية التي يستخدمها أفراد العينة البريد الإلكتروني ثم محركات البحث في المرتبة الثانية ، ثم خريطة الموقع والمشاركة في المحتوى المنشور.

٦- حققت طبيعة تصميم المواقع الصحفية الفنية إلى حد ما يسر الاستخدام لدى أفراد العينة. وتمثلت أهم المشكلات التي تواجه المستخدمين أثناء استخدامهم للمواقع الصحفية الفنية على شبكة الانترنت في بطء التحميل للصفحة الرئيسية والصفحات الداخلية في المرتبة الأولى وعدم قدرتهم على التمييز بين الروابط التى تمت زيارتها والتي لم يسبق زيارتها.

٧- يظهر من خلال التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموجرافية لأفراد العينة وبين كثافة التعرض أو دوافع التعرض للمواقع الفنية على شبكة الإنترنت.

٨- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجامعة التي يتبع لها أفراد العينة وبين رأيهم فيما إذا كانت الوسائط المتعددة بالموقع تقوم بدور فعال أم لا، حيث أن سكان سوهاج يرون أنها تقوم بدور فعال بنسبة أكبر من سكان القاهرة والمنصورة، بينما يرى طلاب جامعة المنصورة أنها لا تقوم بدرو فعال مقارنة بطلاب جامعات القاهرة وسوهاج.

٩- كشفت الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعدل اليومي لاستخدام الإنترنت و دوافع استخدام المواقع، حيث أن أصحاب المعدل الكثيف لاستخدام الانترنت كانت دوافعهم معرفية من خلال استخدام المواقع الفنية تمثلت في للثقافة والاطلاع وتنمية المعرفة بالأمور الفنية ومعرفة الأخبار

والأحداث الفنية التي تحدث في العالم، بينما أصحاب المعدل الضعيف لاستخدام الانترنت كانت دوافعهم طقوسية تمثلت في التسلية وشغل وقت الفراغ وتكوين صداقات والتعرف على أشخاص آخرين، وبالتالي يعتبر المعدل اليومى لإستخدام الإنترنت دال إحصائياً على دوافع متابعة المواقع الفنية على شبكة الإنترنت

١٠- توجود علاقة ذات دلالة إحصائية في الخدمات التى يستخدمونها عند تصفحهم للمواقع الفنية وفقاً للمعدل اليومى لإستخدام الإنترنت، فكلما زاد استخدام الشباب للانترنت كلما زاد استخدامهم للأدوات والخدمات التفاعلية التي يتيحها الموقع، وهذا ما يؤكده وجود علاقة أيضاً بين المعدل اليومى لإستخدام الإنترنت واستخدام أدوات الاتصال مع إدارة الموقع مثل الفاكس أو التليفون أو البريد الإلكتروني أو اتصل بنا.

١١- اتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في استخدام أفراد العينة للخدمات التفاعلية التى ينتجها الموقع وفقاً لنوع الإشتراك فى الإنترنت وهذا يعنى أن نوع الإشتراك فى الإنترنت لا يؤثر في مدى استخدامهم للخدمات التفاعلية التى ينتجها الموقع.

١٢- اتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في معاودة استخدام أفراد العينة لموقع فني معين وفقاً لدوافع استخدام المواقع الفنية على شبكة الإنترنت وهذا يعنى أن دوافع استخدام المواقع الفنية لا تؤثر في الأشياء التي تشجعهم على معاودة استخدام موقع فنى معين.

١٣- توجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المواقع الفنية على شبكة الإنترنت والخدمات التي يستخدمونها عند تصفحهم للمواقع الفنية، فأصحاب الدوافع المعرفية يقومون بالتعليق على الاخبار والمشاركة في الاستفتاءات واستطلاعات الرأي وذوى الدوافع الطقوسية كالتسلية وشغل وقت الفراغ يفضلون المحادثة والدردشة مع الاخرين عبر الموقع. وبالتالي فإن دوافع استخدام المواقع الفنية على شبكة الإنترنت يؤثر في الخدمات التي يستخدمها الجمهور عند تصفح المواقع الفنية.

مراجع الدراسة

١. أحمد كمال أحمد عبد الحافظ، تأثير عناصر تصميم المواقع الإخبارية في انتباه وتذكر القراء للمعلومات - دراسة تجريبية ،رسالة دكتوراه ،غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٥).

٢. تالة محمد زهير اليماني، العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية وجذب المستخدمين لها، دراسة ميدانية على المواقع الإخبارية السورية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، قسم الصحافة ، ٢٠١٣).

٣. حلمي محمود محسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت : دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة جنوب الوادي بقنا :كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٤).

٤. صالح بن زيد العنزي، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت - دراسة وصفية تحليلية ،رسالة ماجستير ،غير منشورة ،(الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ،كلية الدعوة والإعلام، قسم الإعلام ،٢٠٠٤).

٥. عبير محمد سليم، اخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، (غزة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، قسم الصحافة، ٢٠١٤).

٦. عبير محمد سليم، اخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، (غزة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، قسم الصحافة، ٢٠١٤).

٧. كريمة كمال عبد اللطيف توفيق ، انقرائية الصحف الإلكترنية العربية – دراسة تطبيقية على صحف (مصر العربية- الشرق الاوسط –الرأى العام) خلال عام ٢٠٠٦م ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ،(جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ،قسم الإعلام ،٢٠١٠).

٨. ماجد فضل صقر حبيب، التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية –دراسة تحليلية ،رسالة ماجستير،غير منشورة ،(غزة ،الجامعة الإسلامية ،كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٤).

٩. محمد النعيمات، اعتماد الشباب الجامعى على القنوات الفضائية العربية في تنمية الوعي السياسي لديهم،

١٠. منار فتحي محمد رزق، تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت دراسة مقارنة في التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور،

رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ،قسم الصحافة،٢٠٠٩).

١١. محمود رمضان، أبو بكر حبيب الصالحي، أساليب تحقيق يسر الاستخدام في المواقع الإلكترونية للصحف والقنوات الفضائية الخاصة وعلاقته بتفضيلات الجمهور، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الازهر الشريف، عدد يناير ٢٠١٢م.

١١-شريف درويش اللبان ، الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث تصميم مواقع الصحف الإلكترونية، بحث مقدم لمؤتمر " صحافة الإنترنت في العالم العربي:الواقع والتحديات "جامعة الشارقة، ٢٢-٢٤نوفمبر٢٠٠٥ .

١٢- محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية ،المجلد الأول (القاهرة ،دار الفجر للنشر والتوزيع،٢٠٠٤).

١٣-محمد منير حجاب: وسائل الاتصال " نشأتها وتطورها، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ،٢٠٠٧) .

١٤محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع ،ط١، ٢٠٠٢).

ثانياً المراجع الأجنبية.

1- **Thomas, Powell, Web Design: The Complete Reference , 2nd ed., (California: HTC Publication , 2002**
2- **Sara Leckner , Presentation factors affecting reading behaviour in readers of newspaper media: an eye-tracking perspective, Visual Communication vol. 11, no. 2 , May 2012,**
3- **Slawen, Michael B., Graison, Bruce & Driscoll, Paul D., Online News and the Public, (USA: New Jersey, Lawrence Erlbaum Associates, 2005**
4- **Smith,,Michael J.,Usability Evaluation and Interface Design:Cognative Engineering, Intelligent Agents,and Virtual Reality(Lawrence Erlbaum Associates,2001**
5- **Ihlstrom, C. & Lundberg, J. ,"Design Recommendations For Online Newspapers: A Genre Perspective", Journal of Web Engineering, Vol.3, No. 1, 2004**